. @ 465 @

(تركوك أوحش ما تكون بقفرة % لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا) .

(قضى القضاء وصرت صاحب حفرة % عنك الأحبة أعرضوا وتصدعوا) .

وقال معاوية بن بكر العليمي وقد ذكر عنده سيبويه رأيته وكان حديث السن وكنت أسمع في ذلك العصر أنه أثبت من حمل عن الخليل بن أحمد وقد سمعته يتكلم ويناظر في النحو وكانت في لسانه حبسة ونظرت في كتابه فقلمه أبلغ من لسانه .

وقال أبو زيد الأنصاري كان سيبويه غلاما يأتي مجلسي وله ذؤابتان فإذا سمعته يقول حدثني من أثق بعربيته فإنما يعنيني .

وكان سيبويه كثيرا ما ينشد .

(إذا بل من داء به ظن أنه % نجا وبه الداء الذي هو قاتله) .

وسيبويه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء الثانية وبعدها هاء ساكنة ولا يقال بالتاء البتة وهو لقب فارسي معناه بالعربية رائحة التفاح هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم ونطائره مثل نفطويه وعمرويه وغيرهما والعجم يقولون سيبويه بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة بعدها لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة ويه لأنها للندبة وقال إبراهيم الحربي سمي سيبويه لأن وجنتيه كانتا كأنهما تفاحتان وكان في غاية الجمال رحمه ا تعالى